Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التيار الثقافى يحدث أثره فى بناء الثقافة العربية حتى الآن بل تخطاها إلى الثقافات الإسلامية الأخرى وبخاصة الفارسية والتركية والأردية.

وهكذا أوجد جمال الدين الأفغانى المعلم الثائر وتلاميذه النجباء تيارا فكريا وثقافيا لايمكن تجاهله ونحن نتحدث عن العلاقات الثقافية بين العرب وإيران. وكم نحن فى حاجة لأمثال جمال الدين الأفغانى لكى يرتقوا مرة أخرى بثقافة العرب والفرس إلى المكان اللائق بهما فى تاريخ البشرية. ومادمنا نتحدث عن جمال الدين وتلاميذه الذين دعوا إلى التحديث والتنوير والتجديد، فلننتقل إلى التجديد فى الثقافتين العربية والفارسية.

* * *

(٣) التجديد فى الثقافتين العربية والفارسية:

بدأت رياح الدعوة إلى التجديد تهب على الشرق الأوسط مع الحملة الفرنسية على مصر، وما أحاط بها من شعور بالتخلف فى السلاح والنظم العسكرية، وما تبع مجىء الفرنسيين من وجود طباعة حديثة وإصدار مجلة ودراسة للآثار وغير ذلك من الأمور الجديدة على المنطقة مما دعا العديد من أصحاب الفكر والرأى لرفع أصواتهم بضرورة الأخذ بأسباب التقدم والمدنية الحديثة ومحاولة السير على خطى فرنسا والغرب فى هذا المضمار مع الحفاظ على الهوية الشرقية والتقاليد الإسلامية، ثم جاء محمد على وابنه إبراهيم وأحدثا نوعا من التجديد وبخاصة فى مجال التعليم كإنشاء مدرسة الألسن وبعض المدارس الحديثة عسكرية أو مدنية، وإصدار أول جريدة مصرية وهى الوقائع المصرية التى تعد أول جريدة رسمية فى الشرق كله، وما تبع ذلك من محاولات